التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح

قال أحمد بن علي حدثنا أبو الطاهر قال قال بن وهب حججت سنة ثمان وأربعين ومائة وصائح يصيح لا يفتي الناس إلا مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة قال البخاري حدثني عبد الله بن أبي الأسود عن حميد بن الأسود قال سألت مالكا وسفيان فاتفقا أنهما ولدا في خلافة سليمان بن عبد الملك قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا سعد بن عبد الحميد قال سئل مالك كم أتى عليك فقال أحمد الله أحمد الله قد جزت السبعين قال أحمد بن علي بن مسلم سمعت أبا مصعب أحمد بن أبي بكر يقول مات مالك بن أنس في سنة تسع وسبعين ومائة لعشر مضت من ربيع الأول قال أبو بكر سمعت بن معين يقول سمعت بن عيينة يقول إنما كنا نتبع آثار مالك بن أنس وننظر إلى الشيخ إن كان مالك بن أنس كتبت عنه وإلا تركناه قال أبو بكر ثنا عبيد الله قال كنا عند حماد بن زيد فجاء نعي مالك بن أنس فبكى حماد حتى جعل يمسح عينيه بخرقة كانت معه ثم قال يرحم الله أبا عبد الله كان من الإسلام بمكان قال أبو بكر وجدت في كتاب بن المديني سئل يحيى عن مرسلات الأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير وأبي إسحاق السبيعي وابن عيينة فقال في بعضهم شبه لا شيء وقال في بعضهم شبه الريح قال أي والله وسفيان الثوري قلت ليحيى بن سعيد فمرسلات مالك بن أنس قال هي أحب إلي ثم قال يحيى ليس في القوم أصح حديثا من مالك وقال أبو عبد الله الحاكم لما انتهى إلى ذكر مالك فيمن أخرج في الصحيحين ومالك بن أنس الإمام قال أبو عبد الرحمن النسائي ما عندي أحد بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه ثم يليه شعبة في الحديث ثم يحيى بن سعيد القطان وليس أحد بعد التابعين آمن على الحديث من هؤلاء الثلاثة ولا أقل رواية عن الضعفاء من